[304] وكأنما (1) لم أشتكها قط (2). السرح (3): الابل والمواشي تسرح للرعي بالغداة، والاغاليق: المفاتيح والاقاليد جمع إقليد وهو المفتاح في لغة اليمن، والود بفتح الواو: الوتد، وهي لغة تميم. والعلالي جمع علية وهي الغرفة. قوله: نذروا، بكسر الذال. أي علموا. وفي هذه السنة كان قصة العرنيين (4) في شوالها. قالوا: قدم نفر من عرنية ثمانية على رسول ا صلى ا عليه وآله فأسلموا واجتووا (5) المدينة، فأمر بهم رسول ا صلى ا عليه وآله إلى لقاحه، وقال: " لو خرجتم إلى ذود لنا فشربتم من ألبانها " فقتلوا الراعي وقطعوا يده ورجله، وغرسوا الشوك في لسانه وعينيه حتى مات، وبلغ رسول ا صلى ا عليه وآله الخبر فبعث في أثرهم عشرين فارسا، واستعمل عليهم كرز بن جابر الفهري فأدركهم فأحاطوا بهم (6) وأسروهم وربطوهم حتى قدموا بهم المدينة، وكان رسول ا صلى ا عليه وآله بالغابة فخرجوا بهم نحوه فأمرهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم (7)، وصلبوا هناك، وكانت اللقاح خمس عشرة لقحة فردوها إلا واحدة نحروها (8).

_____ (1) في المصدر وفى هامش البخاري: (فكانما) وفى صلب البخاري: فكأنها. (2) المنتقى في مولد المصطفى: الباب السادس فيما كان في سنة ست من الهجرة. ورواه البخاري في صحيحه 5: 117 و 118. (3) في النسختين المطبوعتين من المصدر ذكر هنا (بيان) ونسخة المصنف خالية عنه، ولا يحتاج إليه، لان التفاسير من صاحب المنتقى لا من المصنف. (4) هكذا في نسخة المصنف، وفيها بعد ذلك: (عرنية) وفى المصدر: (العرينيين) وبعده: (عرنية) والصحيح فيهما: عرينة بتقديم الياء على النون. في السيرة: قدم نفر من قيس كبة من بجيلة، فاستوبؤا وطحلوا. (5) في المصدر: (واستوبؤا) وفى هامشه: (واستوخموها كما في رواية اخرى). اقول: استوبؤا المدينة أي وجدوها وبئة. واستوخموها أي استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم. (6) في المصدر: فأدركوهم. (7) تقدم تفسيرها. (8) المنتقى في مولود المصطفى: الباب السادس فيما كان سنة ست من الهجرة.بحار الانوار - 19 -

_____